معروفة تذكر وتونث والجيا مقصورا المطر تنبيه
لعله اشار بتعداد الامثله الى عموم هذا الحكم
وان تعداد المقصور الى اسم علم كيحيى وموسى ومعرف بال
كالعصا ومنكر اصل الفه واو كرحا او ياكيحيى مفردا كما
سبق اوجمعا كحصى تنبيه اخر عد الناظم حروف
الاعتلال ممثل الاسما وهو المنقوص والمقصور وليس
للعرب اسم معرب اخره واو قبله ضمة واما المضارع
فيكون معتلا بالواو ايضا كيرمي ويخشى ويدعو وسيأتي
في اعرابه تنبيه ثالث اذا نون المقصور في الدرج
سقطت الفه لالتقا الساكنين واختلفوا فيها عند الوقف
فقيل هي الاصليه تثبت وقيل بدل من التنوين
في الاحوال الثلاثه لانه تنوين قبله فتحة
والراجح وهو مذهب سيبويه انها الاصليه في رفعه
وجره وبدل عن التنوين في نصبه كالاسم الصحيح

باب التثنيه

ورفع مرا بالياء تثنيه بالالف كقولك الزيدان كانا مألفي
ونصبه وجرهما بالياء بغير ثاكل ولامرا

نقول

فعل مضارع اسم فعل

جمله محله من قوله

تقول زيد لابني بزيدين وخالد منطلق اليدين
وتلحق التنوين مما قد ثنى من المفاريد كجبر الوهن

اي ورفع المثنى ثابت بالالف ونصبه ثابت بالياء وجره
وهذا الباب ايضا مستثنى من قاعدة الاعراب بالحركات
السابقه فاذا اردت ان تخبر عن اسمين متفقين في
اللفظ كزيد وزيد وعمرو وعمرو مثلا بلفظ واحد اخذت
لفظ احدهما وفتحت اخره وزدت عليه الفا في حالة الرفع
بدلا عن الضمه وياء في حالتي النصب والجر بدلا عن الفتحة
والكسره وزدت ايضا عليه بعد علامة الاعراب نونا
مكسورة عوضا عن التنوين الذي كان في الاسم المفرد
لجبر الوهن اي الضعف الذي لحقه بفوات التنوين
فتقول جا الزيدان والعمران والزيدان كانا ما ألفي
الفي ورايت الزيدين والعمرين وزيد لابسي برديهما
صوف ومررت بالزيدين وخالد منطلق اليدين اي مطلقهما
تنبيه لو قال الناظم ورفعهما تثنيه لكان أولى
لان الالف هي المشاهد وليست ممن يعقل وكما
ان الالف والياء علامة لاعراب المثنى فهما ايضا علامة
التثنيه لان بزوالهما يعود المثنى مفردا

Copyright © King Saud University